

العراق يؤكد لواء شنتن رفضه أي «اعتداء» على أراضيه

بغداد (ا ف ب) - حذر رئيس الوزراء العراقي واشنتن من أي «اعتداء» على الأراضي العراقية، خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وسط استئناف القتال في غزة والمخاوف من تصعيد إقليمي جديد.

وأواخر نوفمبر، قصفت الولايات المتحدة مرتين مقناتين في فصائل عراقية موالية لإيران، رداً على هجمات شنتها تلك المجموعات على القوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وفي سوريا المجاورة. وتوقفت هذه الهجمات خلال فترة الهدنة الأسبوع الماضي بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس الفلسطينية، التي انتهت الجمعة.

وأكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال اتصاله مع بلينكن «موقف العراق الرافض لأي اعتداء تعرض له الأراضي العراقية».



○ محمد شياع السوداني.

○ أنتوني بلينكن.

كما أورد بيان صادر عن مكتبه. وجدد السوداني في الوقت نفسه «التزام الحكومة العراقية بحماية مستشاري التحالف الدولي المتواجدين في العراق»، وفق البيان نفسه. وأواخر الشهر الماضي

أعلنت القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى (سنتكوم) في منشور على منصة إكس أنها «نفذت ضربات منفصلة ودقيقة» على موقعين في العراق. واستهدفت الضربات مواقع للحشد الشعبي، تحالف

فصائل مسلحة باتت متضوية في القوات الرسمية. وأسفرت الضربات التي وقعت في منطقة جرف الصخر جنوب بغداد عن مقتل ٩ مقاتلين وفق حصيلة أعلنتها كتائب حزب الله، أحد أكثر فصائل الحشد نفوذاً.

واعتبر رئيس الوزراء بيان أمس السبت أن «الهجوم» في جرف الصخر يعدّ تجاوزاً على السيادة العراقية، وتبنت معظم الهجمات ضد القوات الأمريكية «المقاومة الإسلامية في العراق» التي تضمّ فصائل مرتبطة بالحشد الشعبي. وفي ٢٥ نوفمبر، أعلن الأمين العام لكتائب حزب الله في بيان عن «خفض وتيرة تصعيد العمليات» ضد القوات الأمريكية في المنطقة إلى حين «التهاء مدة الهدنة» بين إسرائيل وحماس. وأسفر هجوم حماس في ٧ أكتوبر عن نحو ١٢٠٠ قتيل في إسرائيل غابيتهم مدنيون حسب السلطات الإسرائيلية. وتوعدت إسرائيل بالقضاء على الحركة الإسلامية. وأوقع القصف المكثف على غزة والذي تراقف اعتباراً من ٢٧ أكتوبر مع عمليات برية واسعة داخل القطاع، قرابة ١٥ ألف قتيل، معظمهم مدنيون وبينهم أكثر من ستة آلاف طفل، وفق حكومة حماس.

تحتفل البحرين هذه الأيام بـيوم المرأة البحرينية». جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في التصريح الذي أدلى به بهذه المناسبة لخص المعنى الوطني للاحتفال بيوم المرأة والدور التاريخي الذي لعبته وتلعبه المرأة البحرينية حين قال جلالته: «إن هذا اليوم هو مناسبة لتوجيه الشكر والتحية وللإعجاب عن التقدير والامتنان لِعطاء وإسهامات المرأة المتواصلة في البناء الوطني، وعلى مر مسيرة الوطن الحضارية، لتسجل موقعها المشرف كشريك جدير في التنمية الوطنية، وكمصدر أساسي لاستقرار وأمان مجتمعا البحريني».

وحرص جلالة الملك على أن يشيد «بالدور الحيوي الكبير والمشرف للمجلس الأعلى للمرأة بقيادة كريمة ومميزة لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، يحفظها الله ويرعاها، وبإسهامات مشكورة لعضوانته ومسئوبي أمانته العامة». لعبت أدواراً تاريخية مشهودة على امتداد مسيرة الوطن وهي اليوم شريك أساسي في التنمية وهي مصدر أساسي لاستقرار وأمن المجتمع، والدور الذي لعبته وتلعبه سمو الأميرة سبيكة دور تاريخي رائد.

المرأة البحرينية لها تاريخ طويل من الريادة والكفاح والإسهام في العمل الوطني عبر كل مراحل منذ بواكير النهضة الحديثة في البحرين في القرن الماضي وحتى اليوم.

عبر الجمعيات النسائية وعبر قيادات نسائية بحرينية معروفة، كانت المرأة البحرينية حاضرة دوماً بقوة وفعالية في كل تطورات ومراحل العمل الوطني في البحرين.

لكن الأمر المؤكد أن إنشاء المجلس الأعلى للمرأة في ٢٢ أغسطس ٢٠٠١، كان نقطة تحول نوعية كبرى في مسيرة المرأة البحرينية. مع تأسيس المجلس الأعلى، لعبت سمو الأميرة سبيكة دوراً تاريخياً رائداً ومشهوداً في مسيرة المرأة البحرينية نحو التقدم والنهضة والإسهام في العمل الوطني العام.

سمو الأميرة سبيكة لعبت هذا الدور عبر قيادتها أولاً للمجلس وعمله. هذه القيادة التي وصفها جلالة الملك بأنها «كريمة ومميزة». قيادة سمو الأميرة سبيكة للمجلس أعطاه منذ نشأته نقلاً ووزناً هائلاً محلياً وعالمياً بحكم مكانتها ورؤيتها وحماسها لقضايا المرأة. تحت قيادة سموها لعب المجلس منذ نشأته وعبر السنوات الماضية، ووفق خطط وبرامج مدروسة ورؤية واضحة، أدواراً رئيسية حاسمة في تمكين المرأة في البحرين ودرش عهداً جديداً من نهضتها.

إسرائيل تقصف جنوب لبنان في اليوم الثاني من تجدد عدوانها على غزة



○ أحد المنازل التي دمرت في القصف الإسرائيلي على بلدة الجيبين اللبنانية. (ا ف ب)

بيروت - (رويترز) - تبادلت القوات الإسرائيلية ومسلحو جماعة حزب الله اللبنانية إطلاق النار أمس في اليوم الثاني من تجدد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بعد انهيار الهدنة بين حركة حماس وإسرائيل.

وقال حزب الله في بيان إن أحد مقاتليه قتل لكنه لم يحدد متى وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية بأن ثلاثة أشخاص قتلوا في جنوب لبنان جراء قصف إسرائيلي الجمعة. وقال حزب الله إن اثنين منهم من مقاتليه.

أعلن حزب الله أمس استهداف خمسة مواقع إسرائيلية بالأسلحة المناسبة وإصابتها بشكل مباشر. وقال حزب الله في بيانات منفصلة أمس، إن مقاتليه استهدفوا مواقع رويسات العلم في مزارع شبعا وجل العلام، والراهب، وتكنة «برانيت»، بالأسلحة المناسبة وإصابتها إصابة مباشرة.

وكان الحزب أعلن في وقت سابق استهداف مرابض مدفعية إسرائيلية في موقع «خربة ماعر»، بالأسلحة الصاروخية. بدوره قال الجيش الإسرائيلي إن قذيفتي هاون أطلقتا من لبنان سقطتا في منطقتين مفتوحتين في شومرا على الجانب المقابل من الحدود من بلدة مروحين بجنوب لبنان. وأضاف

الجيش أنه رد بهاجمة موقع الإطلاق وأماكن أخرى في جنوب لبنان. وقال متحدث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) لرويترز في وقت سابق أمس إن قصفاً إسرائيلياً أصاب مكاناً قريباً

من مقر القوة بالقرب من بلدة الناقورة الساحلية وحول بلدة رميش الحدودية. وقال الجيش الإسرائيلي إنه نفذ قصفاً قرب الناقورة بعد رصد نشاط غير عادي، في المنطقة.

ورصدت قوات اليونيفيل أيضاً إطلاق نار في حوالي الساعة ١١ صباحاً بالتوقيت المحلي (٩٠٠، بتوقيت جرينتش) من منطقة طير حرافا، التي تبعد ميلاً تقريبا من الحدود، باتجاه إسرائيل.

١١٨ دولة تتعهد بزيادة مصادر الطاقة المتجددة في العالم بحلول ٢٠٣٠



○ الدول تعهدت بمضاعفة الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بحلول ٢٠٣٠. (ا ف ب)

الكهرومائية إلى ١١ ألف غيغاوات بنهاية العقد، على أن تؤخذ في الاعتبار «الفرق والظروف الوطنية، لمختلف الدول. وتبلغ القدرات الحالية للطاقة المتجددة ٣٤٠٠ غيغاوات على مستوى العالم. وفي نهاية عام ٢٠٢٢، كانت القدرات العالمية للطاقة المتجددة تبلغ ٣٣٧٢ غيغاوات، وفقاً للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا). مع هيمنة الطاقة الكهرومائية (٣٧٪) والطاقة الشمسية (٣١٪) عليها. كما وعدت الدول بمضاعفة الوتيرة السنوية للتقدم في مجال

كفاءة استخدام الطاقة حتى عام ٢٠٣٠، من ١٢٪ إلى ٤٪. وتبقى هذه التعهدات غير ملزمة. وأطلق الاتحاد الأوروبي نداءً في الربيع في هذا الاتجاه، بدعم من الرئاسة الإماراتية لمؤتمر كوب٢٠٢٨. ولقي النداء أيضاً دعم دول مجموعة السبع ومجموعة العشرين، التي تتسبب بـ ٨٠٪ من انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين لوكالة فرانس برس إن هذا الإعلان، الذي يجري الإعداد له منذ أشهر هو «رسالة قوية للغاية،

إلى الأسواق والمستثمرين. وإلى ذلك أعلنت الرئاسة الإماراتية للمؤتمر أمس السبت أن خمسين شركة في قطاع النفط والغاز، تمثل ٤٠٪ من الإنتاج العالمي، التزمت بالتخلص من الكربون في عملياتها الإنتاجية بحلول عام ٢٠٥٠، وهو إعلان لا يتعلق بالنفط الذي يتبعه. ووقعت هذه الشركات، من بينها ٢٩ شركة وطنية منها أرامكو السعودية وادنوك الإماراتية، ميثاقاً يحدد أهداف تحقيق «الحياد الكربوني عام ٢٠٥٠ أو قبله»، وانبعاثات «قريبة من

الصف، من غاز الميثان، وعدم الحرق الروتيني» في حقول الإنتاج بحلول عام ٢٠٣٠. ومع ذلك، فإن ميثاق إزالة الكربون من النفط والغاز، الذي قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بشكل مشترك يتعلق فقط بانبعاثات الغازات الدفيئة المرتبطة بعمليات هذه الشركات، ولا يشمل ثاني أكسيد الكربون المنبعث أثناء استهلاك النفط والغاز الذي يتبعه ويمثل القسم الأكبر من البصمة الكربونية للقطاع. وفي تطور آخر أعلنت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس أمس السبت خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب٢٨) المنعقد في دبي المساهمة بثلاثة مليارات دولار في «الصندوق الأخضر للمناخ»، بعد توقف الدولة الأكثر ثراءً في العالم عن المساهمة فيه على مدى سنوات. وقالت هاريس التي تمثل الرئيس الأمريكي في المؤتمر: «أنا فخورة بإعلان التزام جديد بقيمة ثلاثة مليارات دولار للصندوق الأخضر للمناخ».

إسطنبول - الوكالات، رفض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس دعوات الولايات المتحدة لقطع العلاقات مع حركة حماس في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وكان وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية بريان نيلسون قد أعرب خلال زيارة لتركيا الأسبوع الماضي، عن قلق واشنطن «العميق» بشأن

علاقات أنقرة مع حماس. وأكد نيلسون أن الولايات المتحدة لم ترصد أي تدفقات مالية إلى الحركة الفلسطينية منذ بداية الحرب بين حماس وإسرائيل في السابع من أكتوبر. لكنه أشار إلى أن أنقرة سبق أن ساعدت حماس في الحصول على تمويل، ودعاهم إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد التحولات المستقبلية المحتملة للأموال. وقال إردوغان إن واشنطن

تدرك بأن تركيا، على عكس الولايات المتحدة، لا تعتبر حماس منظمة «إرهابية». وقال في تصريحات وزعها مكتبه «بادئ ذي بدء، حماس أمر واقع في فلسطين، فهي حزب سياسي هناك، خاض الانتخابات كحزب سياسي وفاز فيها». وأضاف «نحن نطور ونصمم سياستنا الخارجية في أنقرة بناءً على مصالح تركيا وتوقعات شعبنا فقط».

إسرائيل تعلن إعادة فريق الموساد من الدوحة بعد تعثر المفاوضات

الاستخبارات في الولايات المتحدة ومصر، إضافة إلى رئيس الوزراء القطري، على «جهود الوساطة الجبارة، التي أفضت إلى هدنة من سبعة أيام بدأت اعتباراً من ٢٤ نوفمبر، وأتاح وقف الأعمال القتالية والإفراج عن رهائن محتجزين في غزة مقابل أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية». وانتهت مفاوضات صباح الجمعة من دون اتفاق على تمديد.

القسم المحتلة - الوكالات: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إعادة فريق جهاز مسدود، في المفاوضات الرامية لتجديد الهدنة وتبادل محتجزين مع حركة حماس، وفق ما أعلن مكتبه أمس. وقال المكتب في بيان بعد بلوغ المفاوضات طريقاً مسدوداً ويتوجه من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أمر رئيس الموساد ديفيد بارناتز فريقه الموجود في الدوحة بالعودة إلى إسرائيل. وزعم أن حماس لم تنفذ التزاماتها بموجب الاتفاق الذي شمل الإفراج عن جميع الأطفال والنساء المحتجزين وفقاً لزامته تم تحويلها إلى حماس وتمت المصادقة عليها من قبلها.

وشكر رئيس الموساد في البيان مسؤولي القس المحتلة - الوكالات: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إعادة فريق جهاز مسدود، في المفاوضات الرامية لتجديد الهدنة وتبادل محتجزين مع حركة حماس، وفق ما أعلن مكتبه أمس. وقال المكتب في بيان بعد بلوغ المفاوضات طريقاً مسدوداً ويتوجه من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أمر رئيس الموساد ديفيد بارناتز فريقه الموجود في الدوحة بالعودة إلى إسرائيل. وزعم أن حماس لم تنفذ التزاماتها بموجب الاتفاق الذي شمل الإفراج عن جميع الأطفال والنساء المحتجزين وفقاً لزامته تم تحويلها إلى حماس وتمت المصادقة عليها من قبلها.

يوميات سياسية



الأميرة سبيكة.. القيادة الملهمة

السيد زهره

وسمو الأميرة سبيكة بثقلها ووزنها ومكانتها الوطنية الكبيرة وحضورها وما تحظى به سموها مصدر إلهام للمرأة البحرينية بشكل عام، وللقيادات النسائية في مختلف مواقع عملها.. مصدر إلهام لمزيد من الطموح والإصرار على مواصلة الإنجازات ومواجهة التحديات.

الإنجازات التي حققتها المرأة البحرينية في السنوات الماضية التي تلت إنشاء المجلس الأعلى كبيرة جدا وتاريخية بكل معنى الكلمة. المجلس الأعلى أصدر أرقاما وإحصائيات عن دور المرأة في التنمية الوطنية والحياة العامة نسجلها هنا فهي تلخص هذه الإنجازات التاريخية. في عام ٢٠١٦ كانت نسبة القضايا البحرينية ٩/ وصلت في عام ٢٠٢٢ إلى ١١/١. في ٢٠١١ كانت نسبة مشاركة المرأة في السلك الدبلوماسي ٢٥٪ وصلت في ٢٠٢٣ إلى ٣٧٪. في ٢٠٠٢ كانت نسبة المرأة في السلطة التشريعية ٨٪ وصلت في ٢٠٢٢ إلى ٢٣٪. في ٢٠٠٢ كانت نسبة عضوية المرأة في مجلس الشورى ١٥٪ وصلت في ٢٠٢٢ إلى ٢٥٪. في ٢٠٠٢ كانت نسبة عضوية المرأة في المجلس البلدي وأمانة العاصمة ٠٪ وصلت في ٢٠٢٢ إلى ١٨٪. في ٢٠١٦ كانت نسبة الوزيرات في الحكومة ٥٪ وصلت في ٢٠٢٢ إلى ٢٢٪.

كما نرى، هذه الأرقام ليست بحاجة إلى تعليق وتظهر النهضة الكبرى التي حققتها المرأة البحرينية بعد إنشاء المجلس الأعلى وقيادة سمو الأميرة سبيكة.

لكن أدوار المرأة البحرينية لا تتوقف عند هذه الحدود التي تسجلها الأرقام فقط. المرأة البحرينية لعبت أدواراً تاريخية نوعية مشهودة في التطورات والتحويلات الوطنية الكبرى التي شهدتها البحرين. يكفي أن نشير هنا مثلا إلى الأدوار التي لعبتها المرأة في الانتخابات النيابية وقيادتها للمشاركة الشعبية فيها، ويكفي أن نشير إلى الأدوار التي لعبتها المرأة أثناء أزمة كورونا. هذه الأدوار وغيرها هي التي جعلت جلالة الملك يعتبر أن المرأة مصدر أساسي لأمن واستقرار المجتمع.

ونحن نتحدث عن نهضة المرأة البحرينية على هذا النحو لا يمكن إلا أن نذكر بكثير من الإشادة والتقدير الدور الذي لعبته وتلعبه الدكتورة هالة الأنصاري الأمين العام للمجلس وفريق العاملين معها في الأمانة العامة الذين استطاعوا بكثير من العمل والجدد والإخلاص ترجمة رؤى القيادة وسمو الأميرة سبيكة إلى خطط وبرامج عمل عملية وناجحة وطموحة. وما ذكرناه لا يمكن أن يوفي سمو الأميرة سبيكة حقها، قائدة وملهمة تلعب دوراً تاريخياً مشهوداً في تقدم ونهضة المرأة البحرينية والوطن عامة.

أمريكا زدوت الكيان الصهيوني بـ١٠٠ قبيلة خارقة للتحصينات استخدمها في مجازر غزة

وذخائر إضافية، تشمل ١٥ ألف قبيلة و٥٧ ألف قذيفة مدفعية، بعد وقت قصير من هجوم «حماس» على إسرائيل، ولا تزال العملية مستمرة. وفي وقت سابق فجر مسؤول عسكري أمريكي مفاجأة من العيار الثقيل تكشف مدى انتهاك حكومة الاحتلال الإسرائيلي القانون الدولي، إذ ارتكبت مجزرة في مخيم جباليا، قاتلاً: إن إسرائيل ألقت قنبلتين، تزن كل واحدة منهما أكثر من ٩٠٠ كيلوجرام، في غارة جوية على مخيم جباليا بقطاع غزة يوم ٣١ أكتوبر الماضي.

أردوغان يرفض دعوات واشنطن لقطع العلاقات مع حماس

إسطنبول - الوكالات، رفض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس دعوات الولايات المتحدة لقطع العلاقات مع حركة حماس في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وكان وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية بريان نيلسون قد أعرب خلال زيارة لتركيا الأسبوع الماضي، عن قلق واشنطن «العميق» بشأن

علاقات أنقرة مع حماس. وأكد نيلسون أن الولايات المتحدة لم ترصد أي تدفقات مالية إلى الحركة الفلسطينية منذ بداية الحرب بين حماس وإسرائيل في السابع من أكتوبر. لكنه أشار إلى أن أنقرة سبق أن ساعدت حماس في الحصول على تمويل، ودعاهم إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد التحولات المستقبلية المحتملة للأموال. وقال إردوغان إن واشنطن

تدرك بأن تركيا، على عكس الولايات المتحدة، لا تعتبر حماس منظمة «إرهابية». وقال في تصريحات وزعها مكتبه «بادئ ذي بدء، حماس أمر واقع في فلسطين، فهي حزب سياسي هناك، خاض الانتخابات كحزب سياسي وفاز فيها». وأضاف «نحن نطور ونصمم سياستنا الخارجية في أنقرة بناءً على مصالح تركيا وتوقعات شعبنا فقط».

إسرائيل تعلن إعادة فريق الموساد من الدوحة بعد تعثر المفاوضات

الاستخبارات في الولايات المتحدة ومصر، إضافة إلى رئيس الوزراء القطري، على «جهود الوساطة الجبارة، التي أفضت إلى هدنة من سبعة أيام بدأت اعتباراً من ٢٤ نوفمبر، وأتاح وقف الأعمال القتالية والإفراج عن رهائن محتجزين في غزة مقابل أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية». وانتهت مفاوضات صباح الجمعة من دون اتفاق على تمديد.

القسم المحتلة - الوكالات: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إعادة فريق جهاز مسدود، في المفاوضات الرامية لتجديد الهدنة وتبادل محتجزين مع حركة حماس، وفق ما أعلن مكتبه أمس. وقال المكتب في بيان بعد بلوغ المفاوضات طريقاً مسدوداً ويتوجه من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أمر رئيس الموساد ديفيد بارناتز فريقه الموجود في الدوحة بالعودة إلى إسرائيل. وزعم أن حماس لم تنفذ التزاماتها بموجب الاتفاق الذي شمل الإفراج عن جميع الأطفال والنساء المحتجزين وفقاً لزامته تم تحويلها إلى حماس وتمت المصادقة عليها من قبلها.

وشكر رئيس الموساد في البيان مسؤولي القس المحتلة - الوكالات: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إعادة فريق جهاز مسدود، في المفاوضات الرامية لتجديد الهدنة وتبادل محتجزين مع حركة حماس، وفق ما أعلن مكتبه أمس. وقال المكتب في بيان بعد بلوغ المفاوضات طريقاً مسدوداً ويتوجه من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أمر رئيس الموساد ديفيد بارناتز فريقه الموجود في الدوحة بالعودة إلى إسرائيل. وزعم أن حماس لم تنفذ التزاماتها بموجب الاتفاق الذي شمل الإفراج عن جميع الأطفال والنساء المحتجزين وفقاً لزامته تم تحويلها إلى حماس وتمت المصادقة عليها من قبلها.